



## الجلسة ٥٠٦٩

الثلاثاء، ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤، الساعة ١٢/٣٥

نيويورك

الرئيس:	السيد دانفورث . . . . . (الولايات المتحدة الأمريكية)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي . . . . . السيد دولغوف
	إسبانيا . . . . . السيد يانيث - بارنوفو
	ألمانيا . . . . . السيد تروتفاين
	أنغولا . . . . . السيد غسبار مارتنس
	باكستان . . . . . السيد خالد
	البرازيل . . . . . السيد فالي
	بنن . . . . . السيد آدشي
	الجزائر . . . . . السيد بن مهدي
	رومانيا . . . . . السيد موتوك
	شيلي . . . . . السيد دنوسو
	الصين . . . . . السيد تشنغ جنغي
	فرنسا . . . . . السيد بوارير
	الفلبين . . . . . السيد مركادو
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية . . . . . السيدة هاو - جونس

## جدول الأعمال

الحالة في غينيا - بيساو

يتضمن هذا المحضر نص الخطب الملقاة بالعربية والترجمة الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وسيطع النص النهائي في الوثائق الرسمية لمجلس الأمن. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room C-154A.

افتتحت الجلسة الساعة ١٢/٣٥.

### الإعراب عن الشكر للرئيس السابق

**الرئيس** (تكلم بالانكليزية): بما أن هذه الجلسة أول جلسة يعقدها مجلس الأمن في شهر تشرين الثاني/نوفمبر، أود أن أعتنم هذه الفرصة لأشيد، بالنيابة عن مجلس الأمن، بصاحب السعادة السير إمبر جونز باري، الممثل الدائم للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية لدى الأمم المتحدة، على عمله رئيساً لمجلس الأمن في شهر تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤. وأنا على ثقة بأنني أعبر عن مشاعر جميع أعضاء المجلس عندما أعرب عن عميق التقدير للسير إمبر على المهارة الدبلوماسية العظيمة التي أدار بها أعمال المجلس في الشهر الماضي.

### إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

### الحالة في غينيا - بيساو

**الرئيس** (تكلم بالانكليزية): أود أن أبلغ المجلس بأنني تلقيت رسالة من ممثل غينيا - بيساو يطلب فيها دعوته إلى الاشتراك في مناقشة البند المدرج في جدول أعمال المجلس. وجرياً على الممارسة المتبعة أعتزم، بموافقة المجلس، دعوة ذلك الممثل إلى الاشتراك في المناقشة من دون حق التصويت، وفقاً للأحكام ذات الصلة من الميثاق والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس.

لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

بدعوة من الرئيس شغل السيد كابرال (غينيا - بيساو) مقعداً على طاولة المجلس.

**الرئيس** (تكلم بالانكليزية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. ويجتمع المجلس وفقاً للتفاهم الذي توصل إليه في مشاوراته السابقة.

بعد المشاورات التي حرت بين أعضاء مجلس الأمن، فوضي الأعضاء أن أدلي بالبيان التالي باسم المجلس:

”يعرب مجلس الأمن عما يساوره من قلق عميق إزاء ما شهدته غينيا - بيساو من تطورات أدت إلى مقتل رئيس هيئة أركان القوات المسلحة، اللواء فيريسيمو كوريا سيابرا، ورئيس الموارد البشرية، العقيد دومينغوس دي باروس، في ٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤. ويدين المجلس بأشد العبارات استخدام القوة في تسوية الخلافات أو رفع المظالم. وإذ يضع في اعتباره موقف الاتحاد الأفريقي من التغييرات غير الدستورية للحكم والمبين في قرار الجزائر العاصمة لعام ١٩٩٩ وإعلان لومي لعام ٢٠٠٠، يدعو أطراف غينيا - بيساو إلى الكف عن محاولة الاستيلاء على السلطة بالقوة في غينيا - بيساو.

”ويحيط مجلس الأمن علماً بتوقيع مذكرة التفاهم في غينيا - بيساو، في ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤، وإنشاء لجنة لرصد تنفيذها، ويؤكد أن على حكومة غينيا - بيساو والسلطات الوطنية أن تظل ملتزمة بتعزيز سيادة القانون ومكافحة الإفلات من العقاب، بما في ذلك عند النظر في سبل تنفيذ الاتفاق المذكور أعلاه.

”ويحث مجلس الأمن جميع الأطراف السياسية على مواصلة العمل، بحسن نية، مع السلطات الوطنية لإتمام تنفيذ الميثاق الانتقالي قبل إجراء الانتخابات الرئاسية بحلول نيسان/أبريل ٢٠٠٥.

”ويعيد مجلس الأمن التأكيد على أن للسلام والاستقرار في غينيا - بيساو أهمية حاسمة في

”ويكرر مجلس الأمن نداءه للمجتمع الدولي من أجل إبقاء ثقته في عملية التوطيد الديمقراطي في غينيا - بيساو، ويدعوه إلى الوفاء بالتزاماته بالتنمية في ذلك البلد، لا سيما عن طريق إعداده الفعلي لمؤتمر المائدة المستديرة المقرر عقده في كانون الأول/ديسمبر القادم في بروكسل ومشاركته النشيطة فيه.

”ويؤكد مجلس الأمن من جديد مسانده التامة لممثل الأمين العام في غينيا - بيساو ويعرب عن اعتزامه النظر في السبل المناسبة لتحسين دور مكتب الأمم المتحدة لدعم بناء السلام في غينيا - بيساو في تعزيز السلام والأمن، وكذا في تنسيق الجهود الرامية إلى تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية في البلد.

”ويطلب مجلس الأمن إلى الأمين العام أن يقدم إلى الأمم المتحدة، في تقريره القادم عن مكتب الأمم المتحدة لدعم بناء السلام في غينيا - بيساو وعن الحالة في غينيا - بيساو، اقتراحات بشأن المساهمة التي يمكن للأمم المتحدة أن تقدمها من أجل بذل جهد دولي فعال ومنسق لمساعدة غينيا - بيساو“.

سيصدر هذا البيان كوثيقة لمجلس الأمن تحت الرمز S/PRST/2004/41.

بذلك يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رفعت الجلسة الساعة ١٢/٤٣.

استتباب السلام والأمن في منطقة غرب أفريقيا. وفي الوقت الذي تتصدى فيه حكومة غينيا - بيساو للمشاكل العسكرية والسياسية والمؤسسية والاقتصادية المسؤولة عن القلاقل السياسية المتكررة وعدم الاستقرار في غينيا - بيساو، يؤكد مجلس الأمن أهمية معالجة أسبابها الدفينة وكذا إيجاد حلول فورية لتحسين الحالة على المدى القصير.

”ويشدد مجلس الأمن على ضرورة اتخاذ المجتمع الدولي لتدابير عاجلة بهدف مساعدة حكومة غينيا - بيساو على التغلب على الأزمة الحالية، ولا سيما لتعزيز قدرة السلطات الشرعية على الحفاظ على الاستقرار السياسي وتحديد حلول سليمة للتحديات الأساسية الأشد إلحاحا في البلد، وخاصة إعادة هيكلة القوات المسلحة، وتوطيد أركان الدولة ومؤسساتها وتعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

”ويرحب مجلس الأمن بالدعم المالي الحسن التوقيت الذي قدمته الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا وأعضاؤها لحكومة غينيا - بيساو لتسديد الرواتب المتأخرة للأفراد العسكريين. ويدعو المجلس المسانحين الدوليين إلى المساهمة العاجلة في ميزانية حكومة غينيا - بيساو لرواتب الموظفين الحكوميين والعسكريين كما يشجعهم على المساهمة في صندوق الإدارة الاقتصادية في حالات الطوارئ في غينيا - بيساو الذي يديره برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

”ويحيط مجلس الأمن علما كذلك، مع التقدير، بالزيارة الأخيرة التي قامت بها لغينيا - بيساو بعثة تقصي الحقائق التابعة لمجموعة البلدان الناطقة بالبرتغالية.

